



بسام فرج

في حب المسيحيين - ٢ حرف الجر بثلاثين ديناراً !!

لم يكن الكرملى متفقا جامعا للطوائف والمكونات العراقية فحسب، بل كان قادرا على التعريف بالعراق ونقله الى افق أوسع وأرحب، كان هذا القس واحدا ممن صنعوا الثقافة العراقية في مرحلة حاسمة من تشكل الوعي، وقد كان أثره طاعيا، وبصماته واضحة، نظر للإسلام بوصفه التحلي الحقيقي لعبقرية اللغة العربية، ولذلك كرس كل جهده لخدمتها.

مازلت أتذكر المرة الأولى التي شاهدها فيها صورة "أبونا" الكرملى، كان ذلك في عيادة الطبيب البير حكيم التي كنت أتدرب عليها بصحبة والدي حيث يستقبلنا الحكيم البير بابسامته الراقية والسمة وبركات سيدنا المسيح التي يمنحها لزوجاه ويعلمه الغزير الذي يشفي به مرضاه، هناك وقعت عينا على صورة لرجل عجوز تغطي لحيته المساحة الأعظم من وجهه وحين سألت الطبيب عنه قال أنها صورة "الأب انستاس الكرملى"، اعتقدت حينها ان الكرملى هو والد الطبيب البير مادام يسميه بـ "الأب"، بعد سنوات أصابتنى الدهشة وأنا أرى اسم الأب الكرملى على اعداد من مجلة لغة العرب حصلت عليها من إحدى المكتبات لاكتشف ان صاحب الصورة واحد من نبذة النهضة الحديثة في العراق استطاع من خلال مجلته لغة العرب ومجلسه الشهير في كنيسة اللاتين ان يؤسس لثقافة عراقية حديثة مع نخبة من تلاميذه وأصحاب التفوا حوله، مصطفى جواد، كوركيس عواد، مير بصري، عباس بغدادى، جلال الحنفي، حامد الصراف، عباس الغزوي، علي الشرفي و الشيخ محمد رضا الشبيبي، وقد اعتاد الكرملى ان يضع في مواجهة زائريه لوحة كتب عليها متنوع الحديث في الدين والسياسة فلا حديث يعلو على حديث الثقافة والفكر.

يروى كتاب سيرة الكرملى ان الرجل كان مغرما بسماع القرآن الكريم بصوت المقرئ الشهير الحافظ مهدي "أذا أرتت ان تكتشف عظمة القرآن الكريم عليك فاسمعه بصوت الحافظ مهدي الكثير من الطرائف كانت تحدث في مجلسه، ومنها ما كان بينه وبين تلميذه مصطفى جواد، فقد كان الكرملى مشهورا له بمجامع اللغة العربية بأنه عالم كرس حياته لخدمة لغة القرآن، عرف عنه تزمته وتطرفه في كل ما يتعلق بقواعد اللغة، وقد دفعه هوسه هذا الى ان يؤشر على كل خطأ بقلم ذي لون أزرق وعن كل مسالة صحيحة بقلم باللون الاحمر وكان الامر هذا يغيظ مصطفى جواد الذي كان يعتبر ان اللون الاحمر تؤشر به الاخطاء ولم يصبر على ارتكاب أسنائه لمثل هذا الخطأ الفاحش وتجرا يوما فقال: "أبونا، الشائع هو أننا نستعمل اللون الاحمر للتأشير على الخطأ واللون الأزرق للتأشير على الصواب، وأنت تفعل عكس ذلك تماما".

فاستعمل الكرملى في جلسته فرحا فقد وجدها فرصة كي يلقي تلميذه النابه درسا في اللغة: هذا هلك خطأ شائع. فأجدنا العرب كانوا مغرمين باللون الاحمر. يتخون على حمرة الخد ويتغنون بحمرة اللورد ويلبسون الخياص الحمراء في الاعياد، وكانوا يكرهون اللون الأزرق، فهو لون عيون الإفرنج أعدائهم، ويصفون البلاد بالبلاء الأزرق. ويصفون الموتى فيقولون، أزرق لوتة

وقد أوقعه حبه لتصحيح الأخطاء في مقالب عديدة كان منها انه تسلم صكا يقول "ادفعوا لأبونا انستاس ماري الكرملى ثلاثين ديناراً فقط." ما ان رأى الكرملى ذلك الصك حتى أخرج قلمه الأزرق وشطب كلمة لابونا ووضع بدلا منها "الى ابينا". قدم الصك للبكر فرفضت الموظفة صرفه لوجود تلابغ فيه، أفهمها سر التصحيح، بيد انها لم تعبا بذلك، فما كان من الكرملى الا ان رمي الصك في سلة النفايات وهو يقول للموظفة: تريدين مني ان أتجاهل حرف الجر الذي يجر حتى الجبال من اجل ثلاثين ديناراً!!

سلام عليك أيها الأب الطيب، سلام على العراق وهو يلود بك حاملا صليبه، سلام على أبنائك مسلمين ومسيحيين وهم يصرون على ان تخلط ملامحهم بملامحك وجهك السمة.

كنيسة (سيدة النجاة) .. معلم بغدادى بارز



مكتب هندسي بإدارة المقاولين تبوئي وعدنان ساجد بتنفيذ المشروع. افتتحت الكنيسة يوم 1٧ آذار ١٩٦٨ باحتفال كبير حضره أساقفة الطوائف المسيحية في بغداد في مقدمتهم المطران ماري يوحنا باغوس.

تضم الكنيسة لوحة زيتية للسيدة العذراء وهي تتضرع وابنها السيد المسيح على صدرها، وهذه اللوحة كانت محفوظة في روما ورسمت عام ١٩٠٤.

ويذكر العلامة الدكتور بطرس حداد ان اللوحة كانت في كنيسة السريان في عقد النصارى ببغداد ونقلت الى الكنيسة الجديدة. وأضيفت للكنيسة العديد من اللوحات الفنية والكتابات الجميلة. وتقع تحت الكنيسة مقبرة صغيرة مخصصة لرجال الدين، كما تنتشر القبور بجوار الكنيسة من الجانبين، وتقع مطرانية السريان قرب الكنيسة وكانت داراً قديمة هدمها المطران متي شابا وشيد مطرانية جديدة.

فقدوها أخذوا يترددون على كنائس أخرى للكبوشيين والكرمليين، حتى شيّدوا بيعة خاصة بهم عام ١٨٤٢. ازداد عدد أبناء هذه الطائفة فضاعت بهم الكنيسة الصغيرة، فهدد عدد من وجوهها لشراء عدد من الدور المجاورة في محلة عقد النصارى وشيّدوا كنيسة كبيرة عام ١٨٦٢ أصبحت من الكنائس الكبيرة والشهيرة ببغداد.

ثم تعددت كنائس السريان الكاثوليك ببغداد، وانتشرت في مناطق عديدة منها ومنها كاتدرائية السريان الكاثوليك التي تعرضت لهجوم إرهابي غاشم قبل أيام. تقع كاتدرائية السريان الكاثوليك في منطقة الكرادة الشرقية (محلة أرخبطة). كانت في البداية قاعة صغيرة شيّدت عام ١٩٥٢، ثم قرر الأباء الكاثوليك إقامة كنيسة كبيرة على الأرض نفسها وكلف احد المهندسين البولونيين وهو (كافكا) بتصميم الكنيسة فجاءت تحفة فنية جميلة تمثل سفينة وشرعها الكبير يحمل في وسطه الصليب في مقدمة البناء، وقام

العربي في تاريخه، ففي سنة ١٠٤٥ استلم الأب ايليا الأول رسالة من مطران سمرقند يخبره فيها عن زحف سبعة ملوك من تلك الأطراف على رأس جيش عرمرم وقد وصلوا الى حدود سمرقند وهم في تقدم مستمر غربا، فأجتهد الأب لإيصال هذه المعلومات الخطيرة الى ديوان الخلافة واتخاذ ما يلزم لصد الغزو القادم من الشرق.

واستمر الأمر الى العهود الحديثة، حتى إذا بدأ عهد الدولة العراقية في عشرينيات القرن المنصرم، كان للمسيحيين دور مهم في ترسيخ دعائم الدولة الجديدة، ولا ننسى أسماء رفائيل طي ويوسف غنيمية والأب انستاس ماري الكرملى وروزق غنام وغيرهم. ومن مسيحيي العراق طائفة السريان الكاثوليك الذين ترقى أخبارهم الى العهد العثماني الأول. ونكر المؤرخون ان السريان والكلدان الكاثوليك في القرن السادس عشر الميلادي كانت لهم كنيسة في محلة الميدان، وعندما

رفعت عبد الرزاق

منذ ان دخلت المسيحية ارض بلاد الرافدين، عرف العراقيون الكنائس والأديرة، ومن سنة (٣٨٨ هـ - ٩٩٨) يهدش لكثرة المواقع المسيحية المنتشرة في العراق، واغلبها من الأديرة ثم زانتها الكنائس والمدارس عدا، وأصبحت كنيسة المشرق من اكبر كنائس العالم، وكان مقر أباثا في العراق في منطقة المادائن القريبة من بغداد، وقد بقيت احوال مسيحيي العراق جيدة طوال العهود الإسلامية ولم يتعرض أي منهم الى مضايقات دينية او اجتماعية، بل تسنم الكثير منهم مناصب رفيعة، ويذكر الجاحظ في إحدى رسائله: مما عظمهم في قلوب العوام، وحبيبه في الطعام، ان منهم كتاب السلاطين، وقرائني الملوك، واطباء الإشراف، والطارئين والصيارفة. اما ما أوقفهم الوطنية، فلم يسجل تاريخهم أي شائبة في ذلك، ومن ذلك ما أورده ابن

صباح المدى

الموسيقى العربية في بورتها التاسعة عشرة، على المسرح الكبير في القاهرة بمشاركة واسعة تضم عازفين وباحثين موسيقيين. وقال الموسيقي العراقي سامي نسيم ان المشاركة العراقية تتجسد في عزف منفرد لفنان العود العراقي المغترب عمر منير بشير إضافة إلى مشاركة فرقة منير بشير

صدر عن مكتبة الطفل في دار ثقافة الأطفال بوزارة الثقافة كتاب جديد بعنوان "باسل ولوزة" ويضم الكتاب الذي صدر ضمن سلسلة الكتب القصصية مجموعة أحداث لقصة قدمت بأسلوب شيق ينقل القارئ الى عالم مدش. الكتاب من تأليف حسن عبد راضي، وزينت صفحاته بلوحات الفنان نذير مسلم.

يشارك العراق في مهرجان ومؤتمر



يوي أي

الكاتب والمسرحي الراحل محيي الدين زكته سيجي عنواناً لفعالية بيت المدى في شارع المتنبي والتي تقام غدا الساعة الحادية عشرة صباحاً، يشارك في الفعالية عدد من النقاد، حيث سيحللون الضوء على المحطات الإبداعية في حياة زكته والدور الذي لعبه في المسرح العراقي والعربي.



عن/ ال سي ان ان

قريباً
اطلب
نسختك من
الكتاب
الثامن
والخمسين
من سلسلة
الكتاب
لجميع

رحلة إلى بابل القديمة

ترجمة: د زهدي الداودي

يوزع مجاناً مع صحيفة

الملتقى، يتخلها منح جائزة تقديرية للناقص سببا حلجبي لإبداعه في مجال الكتابة القصصية.

تفتتح جمعية منتدى النشر في النجف الاشراف موسمه الثقافي الثاني بمحاضرة للأستاذ الدكتور محمود حسن المظفر بعنوان (العقود الزراعية المسماة)، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٠١٠/١١/٥.

الكردي بمدينة حلبجة، وقال المدير العام لدائرة ثقافة حلبجة إبراهيم هوراماني "شارك في الملتقى ١٥ قاصداً و٦ كتاب كرد يمثلون شتى من اقليم كردستان، وتم تصنيف عدد من المتقنين من شتى مناطق كردستان".

بدوره، قال المدير العام لدائرة ثقافة وفنون السليمانية عباس عبد الرزاق "حلبجة تعد مدينة الثقافة والفنون، مما جعلنا نقيم الملتقى فيها هذا العام"، مبيّناً ان أعمال

التابعة لدائرة الفنون الموسيقية في بغداد بقيادة، كما يشارك بعض من الباحثين العراقيين في المؤتمر الذي ركز على أربعة محاور وهي (توثيق مخطوطات الموسيقى العربية) و(التراث الشعبي الخاص بالأطفال) و(المونولوج الانتقادي الغنائي في البلاد العربية) و(الثقافة الموسيقية ورجل الشارع).

انطلقت أعمال الملتقى الفني القصصي

ديمي لوفاتو تتوقف عن الغناء للعلاج النفسي

□ نيويورك
أعدت متحدثة باسم الممثلة والمغنية الأميركية ديمي لوفاتو، أنها تسعى لتلقي العلاج الطبي من مسائل نفسية وجسدية، ما أجبرها على الانسحاب من جولة في أميركا الجنوبية مع الفرقة. وأضافت المتحدثة: "تركت ديمي لوفاتو جولتها في وقت مبكر في عطلة نهاية هذا الأسبوع لعلاج مسائل نفسية وجسدية تعاني منها منذ بعض الوقت".

وأضافت: قررت ديمي تحل المسؤولية الشخصية لتصرفاتها وطلب المساعدة وهي تفعل ذلك فحسب، وتطلب ديمي وأسرتها من وسائل الإعلام اجترام خصوصياتهم خلال هذا الوقت العصيب، وتأسف لعدم تمكنها من إتمام جولتها ولكنها تتعلم الى العودة للعمل في المستقبل القريب.

بيانو يعزف بالأسنان للمصابين بالشلل

□ ألمانيا
ابتكر عالم ألماني تقنية تسمح للفنانين المصابين بالشلل، بالعزف على آلة البيانو والتحكم فيها عن طريق أسنانهم، ليتمكن من ممارسة هوايتهم الفنية، واستحق عن هذا الاختراع جائزة مؤسسة الشلل النصفي في ألمانيا.

وأوضح المخترع أن هذا البيانو يمكن الفنانين الذين أصيبوا بالشلل النصفي من العزف على بيانو خاص بهم، ولكن بالأسنان، وذلك بعد أن طور عالم من جامعة هايدلبرغ تقنية خاصة تسمح للفنانين المعاقين بالتحكم في البيانو،

عن/ العربية نت

نص حاول مساعدة ديانا ليلة وفاتها

نفسه برجل الأعمال: إنه أمسك بيد ديانا وهي تموت وكشف في (ماتكو شي) فرجح وما يزعجك؟ - تعطيل تشكيل الحكومة. - مشروع حياتي تطلع له؟ - ان أدير جانباً من دفة الثقافة العراقية في بلدي لانها ثقافة عظيمة. - ما هو عمك الآن؟ - أمير تحرير جريدة الرأي وأعد البرامج مابين قناتي السومرية والرشيدي. - راي بمستوى البرامج الثقافية؟ - مستواها معدوم، لان الثقافة تحتاج صورة بصرية وهي غير متوفرة. - أفضل مقدم برامج ثقافية؟ - عارف الساعدي في سيرة بدع. - آخر نتاج لك؟ - كتاب يتناول سيرة احد رواد الحركة التشكيلية في العراق بعنوان (صديق احمد مرآة جبل)، إضافة الى مجاميع شعرية جديدة. - آخر شئ فعلته قبل ان تنصل بك؟ - حضور معرض صديقي منصور البكري.

عن/ العربية نت

نص حاول مساعدة ديانا ليلة وفاتها

باريس
كشفي في فرنسا ان الشخص الذي حاول مساعدة الليدي ديانا في لحظاتها الأخيرة هو مجرم محترف. وكان قد حكم على عبد اللطيف الراجل في سبتمبر الماضي بالسجن لمدة ٥ سنوات، اثنتان منها مع وقف التنفيذ لسرقة لوحتين للفنان العالمي باپولو بيكاسو من منزل حفيده. لكن الراجل فر بعد الحكم عليه، الى ان أعيد القبض عليه مؤخرًا للاشتباه بتورطه في سلسلة من عمليات السطو على ماكينات الصرافة. وكان الراجل شاهداً رئيسياً خلال التحقيقات الطويلة في حادث السيارة الذي أودى بحياة الأميرة ديانا. وقال الراجل، الذي يصف



في فتح الأفعال، وقد فر من حراس السجن في سبتمبر الماضي، ويقال إنه سرق مئات الآلاف من الدولارات

عن/ بي بي سي



أفراح شوقي